الاستعارة التشبيه اي مطلق التشبيه اعم من ان يكون على وجه
الاستعارة او على وجه تبتنى عليه الاستعارة او غير ذلك
فلم يأت بالضمير لئلا يعود الى التشبيه المذكور الذي هو اخص
وما يقال ان المعرفة اذا اعيدت كانت عين الاول فليس على الاطلاق
يعني ان معنى التشبيه في اللغة الدلالة هو مصدر قولك
دللت فلانا على كذا اذا هديته له على مشاركة امر لامر في
معنى وهذا شامل لمثل قاتل زيد عمرو وجاءني زيد وعمرو و
المراد بالتشبيه المصطلح عليه ههنا اي في علم البيان ما لم تكن
اي الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى بحيث لا تكون على وجه
الاستعارة التحقيقية نحو رأيت اسدا في الحمام ولا على وجه
الاستعارة بالكناية نحو انشبت المنية اظفارها
ولا على وجه التجريد الذي يذكر في علم البديع نحو لقيت بزيد اسدا
ولقيني منه اسد فان في هذه الثلاثة دلالة على مشاركة
امر لآخر في معنى مع ان شيئا منها لا يسمى تشبيها اصطلاحا
وانما قيد الاستعارة بالتحقيقية والكناية لان الاستعارة
التخييلية كاثبات الاظفار للمنية في المثال المذكور ليس فيه
شيء من الدلالة على مشاركة امر لآخر على رأي المصنف
اذ المراد بالاظفار معناها الحقيقي على ما سيجيء فالتشبيه الاصطلاحي
هو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى لا على وجه الاستعارة التحقيقية

والاستعارة بالكناية والتجريد فدخل فيه
قولنا زيد اسد بحذف اداة التشبيه ونحو قوله تعالى
صم بكم عمي بحذف الاداة والمشبه جميعا اي هم صم فان
المحققين على انه تشبيه بليغ لا استعارة والاستعارة
انما تطلق حيث يطوى ذكر المستعار له بالكلية ويجعل
الكلام خلوا عنه صالحا لان يراد به المنقول عنه والمنقول
اليه لولا دلالة الحال او فحوى الكلام والنظر ههنا في اركانه اي البحث
في هذا المقصد عن اركان التشبيه المصطلح وهي اربعة طرفاه
يعني المشبه والمشبه به ووجهه واداته وفي الغرض منه وفي
اقسامه واطلاق الاركان على الاربعة المذكورة اما باعتبار انها
مأخوذة في تعريفه اعني الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى بالكاف
ونحوه واما باعتبار ان التشبيه كثيرا ما يطلق على الكلام الدال على المشاركة
المذكورة كقولنا زيد كالاسد في الشجاعة ولما كان الطرفان
هما الاصل والعمدة في التشبيه لكون الوجه معنى قائما بهما والاداة
آلة في ذلك قدم بحثهما فقال طرفاه اي المشبه والمشبه به
اما حسيان كالخد والورد في المبصرات والصوت الضعيف والهمس
اي الصوت الذي اخفي حتى كأنه لا يخرج عن فضاء الفم في المسموعات
والنكهة وهي ريح الفم والعنبر في المشمومات والريق والخمر في
المذوقات والجلد الناعم والحرير في الملموسات وفي اكثر ذلك تسامح لان